

## العين

( وصار باقي الجزء من عصيره ... ) .

( إلى سَرار الأرض أو قعوره ... ) .

يعني العصير ما بقي من الرّطّب في بطون الأرض ويبس ما سواه وكلّ شَيْءٍ عَصِرَ ماؤهُ فهو عصير بمنزلة عصير العنب حينَ يُعصر قبل أن يختمر .

والاعتصار أن تخرج من إنسان مالاً بغرم أو بوجه من الوجوه .

قَالَ : .

( فمنّ واستبقي ولم يعتصر ... من فرعه مالاً ولا المكسر ) .

مَكْسِرُهُ لشيء أصله يقول : منّ على أسيره فلم يأخذ منه مالاً من فرعه أيّ : من حيث

تفرّع في قومه ولا من مكسره أيّ : أصله ألا ترى أنّك تقول للعود إذا كسرتّه : إنزّه

لحسن المكسر فاحتاج إلى ذلك في الشعر فوصف به أصله وفرعه .

والاعتصار أن يغصّ الإنسان بطعام فيعتصر بالماء وهو شربه إياه قليلا قليلا قَالَ الشاعر

: .

( لو بغير الماءِ حَلَقِي شَرِق ... كنتُ كالغَمَّانِ بالماءِ اعتماري ) .

أيّ : لو شرقت بغير الماء فإذا شرقت بالماء فماذا أعتصر والجارية إذا حرّمت عليها

الصلاة ورأت في نفسها زيادة الشّباب فقد أَعْمَرَتْ فهي مُعْمِرٌ بلغت عصر شبابها

واختلفوا فقالوا : بلغت عَمُرَها وعُمُرَها وعصورَها .

قَالَ : .

( وفنّّقها المراضعُ والعصورُ ... )